



## علماء أزهريون: اقتراح خادم الحرمين تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية مبادرة تاريخية

الإسلام حذرنا من كل هذه الأمراض التي بدأت تصيب جسد الأمة الإسلامية، ودعانا إلى الوحدة والتمسك بحبل الله المتين، واختتم الشيخ حمودة حديثه قائلاً: إننا نتمن اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، للتقريب بين المذاهب الإسلامية ومواجهة أخطار الفرقة والتعصب المذهبي، والتأكيد على وحدة الأمة وبناء مستقبل مشرق للعالم الإسلامي.

أما الشيخ وليد عبدالمعتم شتا الباحث الشرعي برابطة الجامعات الإسلامية فقد أكد أن أخطر مشكلة تواجه العالم الإسلامي وأكبر تحد يواجهه العالم الإسلامي حالياً هو انتشار داء الفرقة والاختلاف بين المسلمين في حين أن الإسلام جاء برسالة التوحيد محذراً من الفرقة والتشتت، وأضاف أن المسلمين في حاجة ماسة إلى التضامن ووحدة الكلمة والصف ونبذ التعصب المذهبي والطائفي، وإن اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيكون في حال تنفيذه بمثابة ركيزة أساسية لمواجهة التحديات التي تواجه المسلمين نتيجة لانتشار التعصب المذهبي والطائفي.



الشيخ محمد حمودة

الشيخ محمد حمودة

تاريخية تضاف إلى رصيد خادم الحرمين الشريفين من المبادرات الطيبة التي تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار للأمة الإسلامية. وأضاف الشيخ حمودة إن هناك مخططات لتفتيت وحدة الأمة وتقسيمها عن طريق نثر بذور الفرقة والطائفية والمذهبية في حين أن

القاهرة - مكتب "الرياض" - محمد خليل

تمن علماء أزهريون اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يتناه قادة العالم الإسلامي المشاركون في مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية من أجل التقريب بين المسلمين ونبذ الفرقة والخلافات المذهبية. وقال الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر السابق ورئيس دار التقريب بين المذاهب الإسلامية في القاهرة إن هذا الاقتراح من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعد مبادرة طيبة تستحق كل تقدير واحترام، خاصة وأن خادم الحرمين الشريفين كما عهدنا دائماً لم يدخر جهداً في خدمة الإسلام والمسلمين وأن شغله الشاغل هو أن ترتفع كلمة الإسلام عالية خفاقة بمسلمين أقوياء متحدين متضامنين.

أما الشيخ محمد محمود حمودة موجه شؤون القرآن الكريم بالأزهر فقد أكد أن اقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، من أجل التقريب بين المسلمين، ونبذ الفرقة والخلافات المذهبية يعد مبادرة

بالسهر والحمى".

وأعرب الشيخ الحسيني عن سعاداته بمبادرة خادم الحرمين الشريفين التي تأتي استجابة لما يرمه به العالم الإسلامي من خدمة الإسلام والمسلمين وحرصه الدائم على توحيد كلمتهم ورفع رايتهن ومؤازرتهم. وأشاد الشيخ عبد الرحمن الحسيني بإمام وخطيب جامع الأمير سلطان بجدة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين في أفضل ليالي الشهر المبارك وجوار بيته الحرام، انطلاقاً من سعيه الدائم للسلامة للأمة الإسلامية، والخروج من مأزق الفرقة والتناحر إلى التضامن والتعاقد والتأخي تجسيدا لقوله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وامتثالاً لحديث المصطفى عليه السلام "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد

بأسهر والحمى".

وقالوا إن خادم الحرمين الشريفين يولي قضايا نشر السلام ونبذ الخلافات بين شعوب المسلمين جل اهتمامه وما قوله - أيده الله - لقيادة الدول الإسلامية: "استحلفكم بالله - جل جلاله - أن تكون على قدر المسؤولية، وأن تكون جديرين بحملها، وأن نصر الحق، مستدركين قول الحق تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) إلا لشعور يؤرقه تجاه أمته الإسلامية لنصرة المظلوم وتحقيق الرفعة والسيادة لأمة الإسلام في كل مكان.

وقد عبر محمد طه محمد من جمهورية نيجيريا الاتحادية في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عن شكر الله على نعمة الإسلام، ووحدة المسلمين واجتماعهم تحت راية واحدة، مبيناً ان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لقيادة الدول الإسلامية للاجتماع في ليلة سبع وعشرين من رمضان بمكة المكرمة وأمام الكعبة المشرفة تعد دعوة طيبة مشكورة وليست بمستغربة منه - رعاه الله - فهو لا يبال جهداً على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم ونبذ الفرقة والخلاف امتثالاً لقول الله عزو جل (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا).

من جانب آخر حمد عبداللطيف جمعاييف من جمهورية قرقيزستان الله سبحانه على هذا الاجتماع لقيادة الدول الإسلامية في هذا المكان وفي ليلة مباركة لجمع كلمة المسلمين وبحث مشكلاتهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تعينهم على الاستقرار والأطمئنان خصوصاً ما أنفق على هذا الاجتماع وهو اقتراح خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، حيث أن خلاف الأمة الإسلامية في مسائل ثانوية في الغالب رغم أن المسلمين مجتمعون في المسائل الأساسية فنحن أمة واحدة ولا بد من المحافظة على أسسها وحدتها وعزنا وذلك من خلال الحوار وبحث هذه المسائل من خلال الخبراء والمختصين لازالة العوائق وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المسائل الخلافية بأسلوب علمي رصين.

وقال: إن دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لقيادة الأمة الإسلامية لقمة التضامن الإسلامي جاءت لتوحيد كلمتهم وجمع شملهم أمام الفتن والمحن التي تعمل على تفرق الصف وتشردم الشعوب وتريق الدماء الزكية. وعبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة على استضافة قادة ورؤساء الدول الإسلامية في مكة المكرمة في هذه الليلة المباركة متكبدين عناء التنظيم لإنجاح هذه القمة، متمنياً أن تحقق القمة النتائج المرجوة لهذا الاجتماع، كما شكر خادم الحرمين الشريفين على اقتراح إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية سائلاً الله له التوفيق والسداد وأن يديم على المملكة أمنها واستقرارها.

ومن جمهورية العراق تحدث محمود سليمان صالح قائلاً: إننا كشعوب إسلامية ندعم ونؤيد هذا الاجتماع الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين لجمع الكلمة ووحدة الصف، عداً للقضاء بالبناء الذي يسعى بإذن الله لاستقرار المسلمين في بلدانهم، مشيراً إلى وجود بعض الخلافات التي تعيشها بعض الشعوب الإسلامية ما أدى التي تشردتهم وتناحرهم رغم أنهم أهل بلد ودين واحد.

وأضاف: لقد أسعدنا كثيراً اقتراح خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، فالعلاج بالمرج من الاختلاف والفرقة يكون بالحوار والجلوس على طاولة واحدة لبحث المسائل المختلف فيها لإيجاد تفاهات للعيش بسلام بعيداً عن التناحر والشقاق والقتال المبني على التكفير والتبذيع. ومن لبنان عبر المعتمر مصطفى

بيت الله الحرام بمضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لإخوانه أصحاب الخلالة والفخامة والسمو والدولة ورؤساء وفود الدول الإسلامية المشاركة، في مؤتمر قمة التضامن الإسلامي الذي عقد بمكة المكرمة.

وقالوا إن خادم الحرمين الشريفين يولي قضايا نشر السلام ونبذ الخلافات بين شعوب المسلمين جل اهتمامه وما قوله - أيده الله - لقيادة الدول الإسلامية: "استحلفكم بالله - جل جلاله - أن تكون على قدر المسؤولية، وأن تكون جديرين بحملها، وأن نصر الحق، مستدركين قول الحق تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) إلا لشعور يؤرقه تجاه أمته الإسلامية لنصرة المظلوم وتحقيق الرفعة والسيادة لأمة الإسلام في كل مكان.

وقال: إن دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لقيادة الأمة الإسلامية لقمة التضامن الإسلامي جاءت لتوحيد كلمتهم وجمع شملهم أمام الفتن والمحن التي تعمل على تفرق الصف وتشردم الشعوب وتريق الدماء الزكية. وعبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة على استضافة قادة ورؤساء الدول الإسلامية في مكة المكرمة في هذه الليلة المباركة متكبدين عناء التنظيم لإنجاح هذه القمة، متمنياً أن تحقق القمة النتائج المرجوة لهذا الاجتماع، كما شكر خادم الحرمين الشريفين على اقتراح إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية سائلاً الله له التوفيق والسداد وأن يديم على المملكة أمنها واستقرارها.

من جانب آخر حمد عبداللطيف جمعاييف من جمهورية قرقيزستان الله سبحانه على هذا الاجتماع لقيادة الدول الإسلامية في هذا المكان وفي ليلة مباركة لجمع كلمة المسلمين وبحث مشكلاتهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تعينهم على الاستقرار والأطمئنان خصوصاً ما أنفق على هذا الاجتماع وهو اقتراح خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، حيث أن خلاف الأمة الإسلامية في مسائل ثانوية في الغالب رغم أن المسلمين مجتمعون في المسائل الأساسية فنحن أمة واحدة ولا بد من المحافظة على أسسها وحدتها وعزنا وذلك من خلال الحوار وبحث هذه المسائل من خلال الخبراء والمختصين لازالة العوائق وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المسائل الخلافية بأسلوب علمي رصين.

وقال: إن دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لقيادة الأمة الإسلامية لقمة التضامن الإسلامي جاءت لتوحيد كلمتهم وجمع شملهم أمام الفتن والمحن التي تعمل على تفرق الصف وتشردم الشعوب وتريق الدماء الزكية. وعبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة على استضافة قادة ورؤساء الدول الإسلامية في مكة المكرمة في هذه الليلة المباركة متكبدين عناء التنظيم لإنجاح هذه القمة، متمنياً أن تحقق القمة النتائج المرجوة لهذا الاجتماع، كما شكر خادم الحرمين الشريفين على اقتراح إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية سائلاً الله له التوفيق والسداد وأن يديم على المملكة أمنها واستقرارها.

### طالبوا بنبذ الفرقة والخلافات حتى نكون أمة واحدة

## مشايخ ودعاة: الملك عبدالله رجل المبادرات.. والمملكة رائدة في تحقيق مضامين التضامن



طلال العقيل

في كافة أنحاء المعمورة. ويؤيد الشيخ طلال العقيل مستشار وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف إلى أن مبادرات خادم الحرمين الشريفين دليل واضح على حرص القيادة المباركة في هذه الدولة المباركة على التضامن الإسلامي وتحقيق الوحدة والتأخي بين المسلمين تحقيقاً لقوله تعالى "إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون" والمملكة العربية السعودية من تأسيسها على يد الملك المؤسس رحمه الله ومروراً بأبنائه الملوك إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- حريصة كل الحرص على تضامن



عبدالرحمن الحسيني

لدعم الأتشفاء في كافة الدول العربية والإسلامية، واستضافة المملكة لمنظمة التعاون الإسلامي، ودعم المنظمات الإسلامية في شتى أنحاء العالم، إضافة إلى جهود المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين في استقبال المسلمين حجاجاً ومعتمرين من كافة دول العالم، وتحمل تكاليف

استضافة الآف الحجاج سنوياً، ولعل أكبر ما يسجل للمملكة هو الميزانيات الهائلة للمشروعات العملاقة في المشاريع المقدسة، تسهياً وتيسيراً للمسلمين في أداء شعائرهم، ويؤكد على الكفاءة الكبيرة التي يحتفلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قلوب المسلمين

## الشيخ الفالح: خادم الحرمين رجل المواقف الصعبة ومبادراته لن ينساها العالم



الشيخ عبدالعزيز الفالح

المدينة المنورة - خالد الزايدى  
■ أشاد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح بسلسلة المبادرات النبيلة التي يطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بين أونة وأخرى. وأشار إلى أن الملك عبدالله أثبت كما هي عادته بأنه رجل المواقف الصعبة والمبادرات العظيمة، سائلاً الله تعالى أن يبارك في جهوده، وأن يجمع قلوب القادة على الحق والهدى، وأن يجعل اجتماعهم خيراً وبركة. ونوه الشيخ الفالح بالقمة، معرباً عن تقديره لمبادرة خادم الحرمين الشريفين لدعم الشعب السوري قائلاً: إنه -حفظه الله- بادر وسارع إلى العمل في تخفيف معاناة الشعب السوري من عداة طرق، فمن الناحية المادية أمر بفتح باب التبرعات لهم، وسارت القوافل تحمل الإعانات إلى النازحين منهم إلى البلاد المجاورة، كما دعا زعماء العالم الإسلامي إلى الاتفاق والتكاتف والقيام بواجب النصر لإخوانهم.

عليه الأمة الإسلامية بعد الله في توحيد صفوفها وتعزيز مكانتها، وحقن دماء أبنائها التي استباحت في أكثر من مكان. وزاد الغامدي بقوله إن مبادرات خادم الحرمين ممتدة ولم تتوقف على العالم الإسلامي بل شملت كافة أنحاء العالم، حين دعا لحوار الحضارات واستضافت المملكة العديد من المبادرات، وتبنت المملكة العديد من المؤتمرات لدحر الإرهاب، إضافة إلى قيام المملكة باستضافة القراء من كذا دولة إسلامية، وجمع كلمتهم ووحدهم صفوفهم.

وأضاف الغامدي قائلاً: "هاهي المملكة عبر جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا تحضن منارة للعلم وتسقبل طلابها من جميع أنحاء العالم لتسهم في تقدم البشرية وخدمة الإنسانية"، ويتمنى لو حمل كل قائد ما يحملها الملك عبدالله من حب وتقان لشعوب العالم الإسلامي.

المسلمين ووحدهم ووحدة كلمتهم، ويشير إلى مساندة المملكة للدول الإسلامية والدفاع عن حقوقهم وتبني قضاياهم في المحافل الدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ويؤكد الشيخ العقيل على قيادة المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين، ويراه شرفاً كبيراً للمملكة ولنا نحن كمواطنين توجد قيادة العالم الإسلامي في هذه الأيام المباركة في بيته الحرام وأمام الكعبة الشريفة، مطالباً بنبذ الفرقة وصلح النوايا حتى تكون أمة واحدة، لها هدف واحد لما فيه صلاح المسلمين.

ودعا الله الشيخ محمد الغامدي المستشار الأسري والواعظ بأن يجزي الله خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على دعمه ومساندته الشعوب الإسلامية، وتفانيه في جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم، مؤكداً ان خادم الحرمين الشريفين رجل المبادرات، وهو من تعول

### أعربوا عن تفاؤلهم بأن يكون الاجتماع انطلاقةً أصيلاً للتوحيد وخيراً للأمة

## الزوار والمعترون: أسعدنا اقتراح خادم الحرمين بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب

في أي مكان، وناشد في الختام قادة الدول الإسلامية مساعدة إخواننا السوريين الذين يعانون القتل والتدمير في ظل الأحداث الراهنة والوقوف معهم لإيجاد الحلول المناسبة لإنهاء الاقتتال.

وعد جمال العمر من دولة الكويت اجتماع قادة الدول الإسلامية في مكة المكرمة خطوة موفقة من خادم الحرمين الشريفين حيث يرتبط المسلمون جميعاً بهذه المناسبة التي وكتبت صلاة التراويح والقيام، كما أن قلوب وأفئدة المسلمين تهفو للاجتماع قمة التضامن الإسلامية وتوحد الكلمة ولم شمل أمة الإسلام حيث عاش المصلون الحدث وتفاعلوا معه بقلوبهم وأسنتهم التي لهجت لهم بالتوفيق والسداد.

وأشار إلى أهمية اجتماع قادة الدول الإسلامية في هذا الوقت الذي تعيش فيه الأمة أوقاتاً عصيبة خصوصاً في سوريا وبورما وذلك لإيجاد الحلول المناسبة لإنهاء الصراعات والخلافات التي تسبب التشردم والتفرق بين المسلمين، متمنياً أن يكون هذا الاجتماع فاتحة خير ويحقق النتائج التي تطمح لها الشعوب، سائلاً المولى جل وعلا أن يهدي المسلمين للخير والمساحة والصفح والاستقرار.

وقال: جرى الله خيراً خادم الحرمين الشريفين فلكل يعلم ما في قلبه وما في سريره من حب للخير واهتمام بشؤونهم وحرص على مصالحهم، وهذا ما يحمل إخوانه قادة الدول الإسلامية ندم هذا التوجه وهذا مطلب كل إنسان مسلم محب لوطنه محب لدينه، سائلاً الله أن يوحد المسلمين ويجمع شملهم وأن يستجيب دعاء المسلمين.

وقال محمد سعيد الزعراوي من جمهورية مصر العربية إن اجتماع مكة المكرمة في ليلة مباركة يتلخص صدورنا شعوب، ونتمنى أن تتوحد القلوب على الخير والسلام والتكاتف، ونصرة المظلومين خصوصاً الشعب السوري الذي يعاني من الاضطهاد، سائلاً الله أن يجمع خادم الحرمين بالصحة ويزيده توفيقاً على حرصه على وحدة المسلمين والمحافظة على تاريخ وكرامة الأمة الإسلامية وعزتها.

وقال عمر شيخ طاهر من نيجيريا من جانبته: هذا الاجتماع نراه انطلاقةً أصيلاً للتوحيد وخيراً للأمة الإسلامية، فالإسلام دين التوحيد ومجتمعه واحد فالله عليه وسلم (مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) لافتاً النظر إلى أن الأمة الإسلامية تعاني من أزمت في الفكر والاقتصاد والثقافات أدت إلى التفرق والتمزق، مشيراً إلى أن مثل هذه الاجتماعات ستحل الأزمات التي تعصف بالأمة الإسلامية شرقاً وغرباً وستقود الأمة لعزها ومجدها وقوتها، حيث يتدارس القادة شؤون المسلمين ويناقشون الأزمات للخروج بالحلول المناسبة، محذراً من التنازع والتفرقة والتكفير فالله سبحانه وتعالى يقول (وأطيعوا الله وأطيعوا رسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) فبالتوحيد يكون النصر والتكتمين والمستقبل الجميل لتعود حضارتنا الإسلامية كما كانت.

وعد اقتراح خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية من الحلول الناجمة للتفرق فالحوار لجمع الكلمة ووحدة الصف، وقال: هذه فريضة المؤمن فريضة لخادم الحرمين الشريفين -وفقه الله- لصالح الأمة الإسلامية ومستقبلها، سائلاً الله لخادم الحرمين الشريفين التوفيق والعون على تلمسه كل ما يقضي على الفرقة والاختلاف ومنها إنشاء هذا المركز للحوار بين المذاهب الإسلامية. ومن المملكة المغربية تمنى محمد بللحاح لقيادة في الدول الإسلامية التوفيق والسداد في هذا الاجتماع الذي جاء في وقته فالأمة تعاني التفرق والنزاع والمحن والقلال ولا بد من التباحث لإيجاد قوارب النجاة لوحدة الأمة، مشيداً بمقترح إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية عاداً المقترح فكرة رائدة وليست بمستغربة على خادم الحرمين الشريفين، وسأل الله لهم التوفيق والسداد وأن يكون مركزاً يجمع المسلمين ويوحد صفوفهم.



الاجتماع فاتحة خير ويحقق النتائج التي تطمح لها الشعوب

خادم الحرمين الشريفين على هذا المقترح وتطالب قادة الدول الإسلامية أن يقوموا بدورهم ويتكاتفوا لمساعدة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإنجاح هذا المركز والقضاء على أسباب الاختلاف والوقوف مع الشعوب في صف واحد لتتوحد أمتنا من كبوتها وترتقي إلى مستويات العز والتفؤل وذلك لوقوف قادة الدول الإسلامية الذين يمثلون شعوبهم معنا بنفس المكان بصف واحد وإمام واحد فما أجمل الاجتماع وما أيسره إذا صفت النفوس وأرادت ذلك.

وحول إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية قال: إننا نشكر



الاجتماع الذي جاء في وقته فالأمة تعاني التفرق



نتمنى أن تتوحد القلوب على الخير والسلام